

الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[177] الأرض بعد قبول التوبة، وعدم الإِنتفاء هذا يعود إمّا إلى أن آدم قد خلق منذ البداية لهذا الهدف، أو لأن هذا الهبوط أثر وضعي لعمله. وهذا الأثر الوضعي لا يتغير بالتوبة. 3 – من هم المخاطبون في جملة "اهْبِطُوا"؟ الضمير في "اهبطوا" للجمع، بينما عدد المخاطبين إثنان فقط، هما آدم وزوجه. والجمع هنا ناظر إلى النتيجة التي تستتبع هبوط آدم وحواء في الأرض. فأبناءؤهما وأجيال البشر بعدهما سيستقرون على هذه المعمورة. *

* *